قرار يختلف مع مصالحهم .

وقال : هؤلاء المستعفون احتلت بلادهم وشردوا من أراضيهم وهدمت البيوت على رؤوسهم ، وقُتل الأبرياء وانتهكت أعراض النساء وحصل اختلال في الأمن ودكت بينهم الحروب الطائفية والحزبية ، والأسلحة بينهم حتى قتل بعضهم بعضاً ووضعت الدساتير والقوانين لتبرر تلك الجرائم وتفعل تلك الجرائم على مسمع ومرأى ممن يدعون حقوق الإنسان ، فأين حقوق الإنسان من هذه الجرائم ، لا أحد يحرك ساكناً ولا يجرم مجرماً بل لو أحد نادي بحقوق بلاده لجرم وعُقب ولأتخذ قرار ضد المجرم حياء ولا مضض ولأصبح أدراج الرياح مؤكدا أن الإسلام لا يعرف الزيف ولا المعايير لأنه كما يحرم الإرهاب ويجرم الإرهاب والإخلال بالأمنيين فإنه أيضاً يحرم احتلال البلاد وظلم العباد ويدعوا إلى أن القتال لا يعالج بالقتل ولا يعالج بالعنف.

وأكد سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ في خطبته أن التيسير في اتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وما عليه الخلفاء الراشدون وصحابته الكرام .

واستعرض سماحته في خطبته خصائص الإسلام العامة واصفا إياه بانه دين رحمة وتسامح ونبذ للشدة والعنف بجميع صوره ، وقال : الرحمة من صفات محمد صلى الله عليه وسلم ، وذلك ذكره الله سبحانه وتعالى بقوله (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إلا رَحْمَةً للْعَالَمِينَ) ، وهي رحمة في الشريعة وتعاليمها في العبادات والمعاملات والأخلاق والسلوك ، ففي العبادات لا يكلف الله نفسا إلا وسعها .

وبين أن الدين الإسلامي دعا إلى الرفق واللين ، وان الرفق ما ورد في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه مستدلا على ذلك برحمة الأبوين ورحمة الصغار والأيتام والأرامل والعجزة والخدم والعمال و الجيران والتراحم بين الزوجين و بالأرحام ، كما استدل بقول الله تعالى (وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إلاَّ بِالْحَقِّ) وبقوله عز وجل (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) كما استدل بقول المصطفى عليه الصلاة والسلام (كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ) .

وقال : إن الإسلام حرم الدماء المعصومة بغير حق ، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة) ، وحرم الإسلام الإرهاب بجميع صوره ودعا إلى مجتمع آمن مطمئن يعيش في ضله الجميع بعيدين عن الحروب والفتن فبالأمر يحج بيت الله الحرام وبالأمر تعمر المساجد وبالأمر ينتصف للمظلوم من الظالم " .

وأشار سماحته إلى أن من مقومات المجتمع الآمن شكر النعمة واستعمالها في طاعة الله عملا بقوله تعالى (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) ، وأن عدم شكر النعمة يؤذن بالعذاب وانتزاع الأمن ، استدلالا بقول الله عز وجل (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) .

وبين سماحته أن من أسباب الأمن الاستقرار السياسي حيث أمر الشرع بطاعة ولي الأمر والالتفات معه ، وحذر من عصيانه والخروج عليه ورغب الإمام في شأن الرعية بالعدل بينهم وسياسته بالحق .

وقال فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ إن من خصائص الإسلام العامة أنه رسالة عالمية لجميع الخلق ودعوته لجميع الناس في كل الأزمان استدلالا بقول الله تبارك وتعالى (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) ، واستدلالا بقول محمد صلى الله عليه وسلم (وكان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت للناس عامة فلا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بي إلا كان في النار) .

وأكد سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ أن الإرهاب يقطع بنفي الغلو مهما كان مصدره ، مشددا على أهمية قطع الأسباب التي تمده ورفع الظلم عن المستضعفين والمسلمين ومعاقبة المجرمين أفراداً أو جماعات .

وقال : إن دين الإسلام جاء بارتباط العقل بالعمل وأن العمل والإيمان جزءان وأن الإيمان مربوط بالعمل وأنه يزيد بزيادته وينقص بنقصانه وأن أدلة الكتاب والسنة ربطت الإيمان بالعمل ، فعلى المسلم أن يتقي الله وينفذ فرائضه ويؤدي واجباته ويعرف حقوق الله وحقوق عباده ، وأن أغلى ما يملك المسلم في هذه الحياة هو إيمانه ودينه مطالبا المسلمون بالاعتزاز بالشخصية الإسلامية .

وحذر سماحة مفتي عام المملكة من أن يخجل المسلم من إظهار دينه في أي مجتمع وفي أي مكان مطالبا المسلمين بعدم الالتفات إلى من عطلوا فرائض الله وانساقوا وراء الفتن والمغريات ، متسائلا أين ذهبت أمانتهم وخوفهم من الله وهم يعطلون فرائض الإسلام من صلاة وزكاة وصوم وحج وأين أمانتهم وهم ينتهكون حرمة الله وترتكب الفواحش والمنكرات ، وأين إيمانهم وهي يؤذون عباد الله ويتركون كتاب الله ، وأين إيمانهم وهم يعتدون على عباد الله ويهينون كراماتهم وتستحل دماءهم وأموالهم ، وأين إيمانهم بالله وهم ينشرون الإجرام والفساد في المجتمع والوطن ، وأين الإيمان بالله وهم أمطية لأعدائهم ينفذون عليهم أغراضهم المشينة ومخططاتهم الناكرة فيخلوا بأمنهم وتدمر ممتلكات البلاد وتسفك دماء الأبرياء ، وأين الأمانة وهي يرتكبون الخطأ بالخيانة العظمى في الدين وتشكك في ثوابته ويبعد الناس عن الانتفاع به وتحطم شرائعه ومعالمه ، هل هذا من الإيمان وأين الأمانة وهم يشيعون الفساد ويسعون في شباب الأمة بالمحطات الفاسدة والقنوات الهابطة التي تشكك في الدين والعقيدة ، وأين إسلامهم وهم يأكلون الربا الذي حرمه الله وتوعد بالوعيد الشديد مؤكدا أن هذه أمور محرمة في شرع الله ويجب أن يتقي المسلم الله في نفسه .

وبين سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ أن الله من علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم هادياً ومبشراً ونذيراً واعترف بدولته القاصي والداني ، جبله الله على كامل مكارم الأخلاق وأحسن سيرة عرفها التاريخ وشمائله عمت بالأخلاق الكريمة والصفات الحميدة .

وقال : إن من سنة الله أن جعل للأنبياء أعداء من شياطين الإنس والجن يستعملوا في عداوتهم البهتان والكذب والأباطيل والإساءة ، وهذا دأبهم في كل زمان وها هم أعداء الأنبياء والرسل في هذا القرن الحادي والعشرين ارتكبوا أعظم الحماقة في حق محمد صلى الله عليه وسلم فنشروا عنه الصور المشينة والأقوال الخبيثة ، فقوموا وهبوا لنصرة نبيكم صلى الله عليه وسلم واستعملوا كل وسيلة لنشر صورته المشرقة من حياته الكريمة وسيرته العطرة وانشروا سنته واعملوا بها وادعوا الناس إلى العمل بها وردوا أكاذيب الكاذبين الذين انطمست قلوبهم وانقلبت فطرهم ومسخت عقولهم فليس لأنبياء الله قدراً في عقولهم وليس لحرمات الله منزل في ضمائرهم " .

وأضاف : إن الله اختار لنبيه أصحاباً كراماً هم أبر الأمة قلوباً وأعمقها علماً وأقلها تكلفاً ، وهم صفوة الله وورثة الأنبياء، يقول ابن عباس في قوله ثم أورثنا الكتاب من اصطفينا من عبادنا ، قال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال عبد الله بن مسعود إن الله نظر إلى قلوب العباد ورأى قلب محمد خير قلوب العباد فاختاره واصطفاه لنفسه ولرسالته ثم نظر في قلوب العباد فرأى قلوب أصحاب محمد أبر القلوب عقولاً فاختارهم لأن يكونوا وزراء لأنبيائه يقاتلون على دينه فالواجب علينا محبتهم وموالاتهم ، وهذه الفضائل لأنهم يستحقونها حيث آمنوا به إذ كفر به الناس وصدقوه إذ كذبه الناس وأووه ونصروه وبذلوا كل ما في أيديهم من غالي في سبيل نصرته فرضي الله عنهم وأرضاهم .

وبين فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ أن الواجب محبة الصحابة ونصرتهم وسلامة القلب تجاههم امتثالا لقول الله تعالى : (وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) مؤكدا أنه يجوز موالاة من بنا دينه على بغض الصحابة وحمل الحقد والبغضاء حتى قدح في عرض النبي وفي أم المؤمنين المبرأة من فوق سبع سماوات .

ووجه سماحته في خطبته الحديث إلى قادة المسلمين قائلا : إن الله أناط بكم مسئولية عظيمة أنتم الصدارة والقوة ، تملكون زمام الأمور بتوفيق الله في بلادكم ، فأوصيكم بتقوى الله وبمن تحت أيديكم واحرصوا على مصالحهم وشؤونهم وسبل راحتهم وأمنهم ، وأعلموا أن سبب قوتكم ومحبة رعيتكم إليكم إنما هي بتنفيذ أحكام الشريعة في كل الميادين فاحذروا من يحارب هذه الشريعة ويسعى في فصل الدين عن الدولة أو تغييب أمة وجعلها تابعة لغيرها .

كما وجه الحديث إلى المسلمين وقال : إنكم تعيشون في زمن تكالبت الأعداء على حربكم ووجهوا سهامهم ضدكم ووظفوا كل إمكانياتهم ضد عقيدتكم ووحدتكم واجتماع كلمتكم وإشعال نار العداوة والبغضاء بينكم فكونوا على حذر من أعدائكم ، التفوا على بعضكم وتمسكوا بعقيدتكم واحفظوا أوطانكم واحذروا إن تقيموا صراعات بينكم وبين حكوماتكم فتسفك الدماء ويضيع الاقتصاد واعلموا واحذروا مكائد الأعداء الذين يوقعون بينكم العداوة وبين مواطنيكم بحجج كاذبة وذرائع واهية ودعوى لا حقوقية لها واعلموا إن سبب قوتكم وعظمتكم في عيون أعدائكم اجتماع كلمتكم وتوحيد مواقفكم إمام قضاياكم .

ووجه ندائه إلى الشعوب في العالم الأوروبي والأمريكي بقوله : طالما نسمع عن حقوق الإنسان والعدل والإنصاف وهذا ما أتمناه ونحن إن نقرر هذه المبادئ ونؤكدها امتثالا لديننا السمح الذي شرفنا الله به نحب أن نبني على أمور ، أولا : إن الإنسان في العالم الثالث كما هو في غيره لا تقل كرامته عن حفظ ماله وعرضه وكما لا ترضون على العدوان على بلادكم وعلى أمنكم فكيف ترضون بالاعتداء على الآخرين وتشريدهم من ديارهم ، ثانيا: نسمع تصاعداً ضد المسلمين وضد خصوصياتهم وعقيدتهم وهذا وإن كان يخالف القيم التي تؤمنون بها فهو أيضا لا يحقق الاستقرار والثبات وإنما يزيد حجم المشكلة وينشر العداوة والبغضاء .

ودعا سماحة مفتي عام المملكة إلى الاتفاق على أن الإرهاب جريمة نكراء من أشر الجرائم ، مشيرا إلى أن المشكلة ليست تكمن في الإرهاب وحده بل هناك مشكلات كالفقر وانتشار البطالة والإمراض ونتائج الكوارث العالمية ودعاهم إلى تقوى الله في أنفسهم وأن يرفعوا الظلم والعدوان عن الآخرين.

ووجه حديثه في خطبته إلى حجاج بيت الله ، وقال: حجاج بيت الله الحرام اشكروا الله على نعمته أن يسر لكم القدوم إلى هذا البيت المبارك لأداء نسككم بكل أمن وسهولة فاشكروا الله على هذه النعمة ، إن الوصول إلى البيت الحرام كان من أصعب المنال ويتعرض الحجاج فيه لأنواع الظلم والعدوان على أيدي قطاع الطرق مع وعورة الطرق وعدم وجود الخدمات إلى أن جاءت هذه الدولة المباركة التي قام بها الملك عبد العزيز غفر الله له فأمن السبل وأمن الطرق ومهد السبل وسهل الوصول إلى بيت الله الحرام وبذل كل غالي ونفيس في سبيل ذلك ، فالحمد لله رب العالمين . وقد مضى على هذه السنة الرشيدة والخطوات المباركة أبناءه البررة سعود وفيصل وخالد وفهد ونحن في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز نرى هذه الجهود جهوداً عظيمة وخدمات متكاملة ومرافق راقية وتسهيلات مريحة ومشاريع عملاقة جعلها الله في ميزان أعمالهم.

وبين سماحته لحجاج بيت الله الحرام أن الحج له مقاصد عظيمة من بعضها توحيد الله جلا وعلا والإخلاص في دين الله،مستشهدا بقوله تعالى (وَإِذْ بَوَّأْنَا لإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ) مشيرا إلى أن من مقاصد الحج أيضاً تعظيم هذا البيت واحترامه وكذلك تطهير القلوب من الرذائل والحث على التقوى ، والاجتماع والتشاور والتآلف على كل ما ينفع الأمة .

إثر ذلك تحدث سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ عن يوم عرفة وقال : هذا يوم عرفة ، يوم من أفضل أيام الله للدعاء فيه شأن عظيم يقول صلى الله علية وسلم (خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا الله إلا الله وحدة لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) ، أكثر يوم يعتق فيه الله عبيده من النار ويقول صلى الله عليه وسلم (ما من يوم أكثر من أن يعتق عبداً من النار من هذا اليوم ' وأنه ليدنوا ثم يباهي بهم الملائكة ويقول ماذا أراد هؤلاء)، هذا يوم عظيم أرفعوا إليه أن يصلح قلوبكم وشأنكم ويجمع كلمتكم وينصركم على من بغى عليكم .

وأضاف : قفوا بهذا المكان المبارك فإن الوقوف به ركن أساسي من أركان الحج ، وانظروا إلى معالمه وحدوده فإن النبي عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم يقول (الحج عرفة) ، وقف نبيكم في هذا المقام المبارك وصلى وخطب الناس الظهر والعصر جمعاً وقصراً ، ثم إذا غربت الشمس فانصرفوا بعد غروب الشمس وصلوا بمزدلفة المغرب والعشاء جمعاً وقصراً ، متى ما وصلتم إليها ولكم الدفع منها بعد معظم الليل ، أو صلوا بها الفجر فذلك أفضل ، ثم أرموا جمرة العقبة ، ثم أحلقوا أو قصروا فقد حل كل شيء حرم عنكم بالإحرام إلا النساء ، ثم طوفوا واسعوا في البيت إن كنتم متمتعين أو قارنين ومن قدم شيئاً فلا حرج عليه ، بيتوا في منى ليالي التشريق وارموا الجمار بعد الزوال إلى طلوع الفجر وكل ذلك متيسر ، ثم ارجعوا إلى البيت الحرام واسألوا الله التوفيق والسداد .

بعد ذلك وجه مفتي عام المملكة الحديث إلى الشعب العراقي وقال " أيها الشعب العراقي المسلم لقد انطلق صوت الحق والهدى يدعوكم إلى التآلف والاجتماع من قلب رحيم شفيق عليكم حريص على مصالحكم يؤلمه ما يشاهده من سفك الدماء والتدمير والخراب ، يدعوكم إلى التوحد والالتفاف يدعوكم إلى جمع كلمة حق ، يدعوكم إلى تكونوا متمكنين في مواقعكم حريصين على مصالحكم ، فاستجيبوا لهذا النداء المبارك الذي ندعوا الله أن يكون في ميزان خادم الحرمين الشريفين " .

وأكد سماحته أن الأمة تتطلع اليوم إلى خادم الحرمين الشريفين لحل هذه القضايا المعضلة في الصومال الممزق والسودان وأفغانستان وغيره من دول العالم .

ثم وجه فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ الحديث إلى الشعب السوداني وقال " يا إخواني في السودان اتقوا الله في أنفسكم واحرصوا على بلادكم وتنبهوا لما يراد بكم وجدوا اجتهدوا وتمسكوا بوحدتكم ففي ذلك خير لكم وصلاح " .

وذكر سماحته المسلمين بأن الدنيا ليست دار مقر بل دار ممر ، داعيا إلى الاستعداد للموت والحساب وقال " الموت يأتي على أي أحد ومصير كل أحد فاستعدوا لهذا الموقف العظيم ، واعلموا أن لنا بعد الموت سكنى في القبر إلى أن يأذن الله بقيامنا يوم القيامة ، ثم اعلموا أن هناك موقف بين يدي الله في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة في يوم عظيم هوله شديد ، الناس عارية أبدانهم ، حافية أقدامهم شاخصة أبصارهم ، فتفكروا في ذلك اليوم العظيم وأهواله ، العرق يلجم بعضهم والبعض يصل العرق إلى حقويه وبعضهم إلى كعبيه ، انظروا ميزان الأعمال فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك من خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ، تأملوا الصراط والعبور عليه وتأملوا يوم ينادي منادي يا أهل الجنة أن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وأن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وأن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وان لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا ، يوم ينادي المنادي يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت .

وسأل سماحته الله في ختام خطبته أن يغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وأن يؤلف بين قلوبهم ويصلح ذات بينهم وينصرهم على عدوهم ويهديهم سبل السلام وان يخرجهم من الظلمات إلى النور .

كما سأل الله أن يوفق إمام المسلمين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى كل خير ، وأن يمده بالتوفيق والهداية ، وأن يوفق ولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز وسمو النائب الثاني لكل خير .

وسأل الله أن يوفقك رجال الأمن لما قاموا به من جهود جبارة .

وقدم سماحته الشكر لسمو الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة لما قام به من جهود جبارة وأن يوفق الجميع لكل خير وان يعينهم على كل خير ■

المليك وولي العهد يهنئان رئيس العراق بمناسبة الفوز بالانتخابات

الرياض– واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، برقية تهنئة لفخامة الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لبلاده.

وقال الملك المفدى " بسرور بالغ تلقينا نبأ إعادة انتخابكم رئيساً لبلدكم الشقيق وإذ نبعث لكم باسم شعب، وحكومة المملكة العربية السعودية، وباسمنا شخصياً أكرم التهاني والأمنيات وأصدقها، لما توصلتم إليه والإخوة الأعزاء في العراق العزيز لنسأل الله جل وعلا أن يرفع عن عراقنا معاناته وآلامه وأن يحفظ وحدته أرضاً وشعباً ليظل سنداً لأمته العربية والإسلامية ".

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لبلاده.

وقال سمو ولي العهد " يسعدني بمناسبة إعادة انتخابكم رئيساً لبلدكم الشقيق أن أعرب لفخامتكم عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لكم والتقدم والازدهار لشعب العراق الشقيق منوهاً في هذه المناسبة بالعلاقات المتميزة التي تربط بلدينا وشعبينا الشقيقين وما تشهده من تطور في جميع المجالات " ■

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد يعزيان حاكم رأس الخيمة

الرياض – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، برقيتي عزاء ومواساة لسمو الشيخ سعود بن صقر بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة رأس الخيمة، في وفاة الشيخ عبد العزيز بن حميد بن محمد القاسمي رحمه الله.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته: علمنا ببالغ الأسى بنبأ وفاة الشيخ عبد العزيز بن حميد بن محمد القاسمي رحمه الله، وإننا إذ نبعث لسموكم ولأسرتكم بالغ التعازي وصادق المواساة، لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته وأن لا يريكم أي مكروه.

أما سمو ولي العهد فقد قال في برقيته: تلقينا ببالغ الحزن نبأ وفاة الشيخ عبد العزيز بن حميد بن محمد القاسمي رحمه الله، وإننا إذ نبعث لسموكم ولأسرتكم أحر التعازي وصادق المواساة، داعين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وأن لا يريكم أي سوء ■

القيادة تهنئ ملك بلجيكا بمناسبة ذكرى يوم الملك

الرياض – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، برقيتي تهنئة لجلالة الملك ألبرت الثاني ملك مملكة بلجيكا بمناسبة ذكرى يوم الملك.

وأعربا باسميهما، واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لجلالته، ولشعب بلجيكا الصديق اطراد التقدم والازدهار.

وأشاد خادم الحرمين، حفظه الله، بهذه المناسبة بتميز العلاقات الودية بين البلدين والشعبين الصديقين، التي يسعى الجميع لتعزيزها وتنميتها في المجالات كافة ■